

رعي الزقيميات في ضلع سنجار أخير عندي من حياة الزهاده
* ومن شعر الشاعر خلف بن رخيص السنجاري أبو زويد هذه القصيدة
قالها عندما رحل مغاضباً أبين رشيد ونزل عند الشيخ سطم بن شعلان
شيخ قبائل الرولة ومدحه بهذه القصيدة ويقال أنه أعطاه قطيع من الأبل
ولما سمعت الشیخة تركية بنت جدعان بن مهيد مصوت بالعشا زوجة
الشيخ سطم مدح الشاعر أبو زويد لأبيها وأجدادها قالت للشيخ سطم
هل أمون يا سطم قال نعم قالت أنت اعطيته قطيع من الأبل وأنا سوف
أعطيه البيت الذي أسكن به بجميع أثاثه فقال تمونين يا بنت مصوت
بالعشا فأعطته البيت وهذه قصيدة أبو زويد يقول :

يا راكب اللي كنها مسلوع الذيب حمرا ولا عمر الحویر اغذي به
حمرا تفج فخذها للمحاقب حمرا تسوف كعوبها في سببيه
حمرا تكسر من عياها المصاليب حمرا وتوه في جهلها منيبه
حمرا وعينه لون قدح المشاهيب حمرا جمر تو يطفئ لهيبه
حمرا مجربها مع البید تجريب مع الخلا ما شد مثله نجيبه
أبوه منفلها على الفطر الشيب وأمه خناب الجيش ما يقتني به
تجري بذرعان سوات الدواليب وحدها تقلطها والأخرى جنيبه
أن لجلجت لج الحصى بالنشاشيب شد الرسن والعود لا تعتنى به
كن الشجر خلفه غداله جناديب عن السهل رقه عفاش الرقيب
لا درهمت شدت ملاوي العصاليب تفزیز ربا ماج عنها لعبه
تطوي الفيافي والسهال العبايب عليه بعيادات الموارد قربه
ريحة عرقها عنبر من هله جيب ولا البختري بالفياض الخصيبه
سببها يضيفي لكل العراقيب عليه حليا من شقار الذويبه
أن درهمت تفرح ضمير النجاجيب ما ذاق لذتها غذي الرويبه
شدب عليها مظلم الليل تشذيب كان الثريا دوبحت للمغيبه
يشوح لك بيت النداء بالمراقيب منوت مناكيف الشتا عقب غيبه
النجر يضبح والدخن كنه السيب ودلال صافي بنها عن سريبه
منصاك ابن شعلان هو منقع الطيب إلى سحب رخم الجموع الحريبه
نقوة رويل ولا بهم خلط أجانيب يا نعم بالعليا ومن يعتزي به
سطم يا ستر البنات الرعايب جيناك جيت واحد ما دري به